واسمها خولة بنت حكيم علي وهي باذة الهيئة فسألتها ماشأنك ؟ فقالت : زوجي يقوم الليل ويصوم النهار فدخل النبي صلى ا عليه وآله فذكرت ذلك له فلقي النبي صلى ا عليه وآله فقال : يا عثمان ان الرهبانية لم تكتب علينا اما لك في أسوة ؟ فوا إن أخشاكم وأحفظكم لحدوده لأنا " .

وأخرج عبد الرزاق عن أبي قلابة " أن رسول ا صلى ا عليه وآله قال من : تبتل فليس منا " .

وأخرج ابن سعد عن ابن شهاب " أن عثمان بن مظعون أراد أن يختصي ويسيح في الأرض فقال له رسول ا صلى ا عليه وآله : أليس لك في أسوة ؟ فاني آتي النساء وآكل اللحم وأصوم وأفطر ان خصاء أمتي الصيام وليس من أمتي من خصى او اختصى " .

وأخرج ابن سعد عن أبي بردة قال " دخلت امرأة عثمان بن مظعون على نساء النبي صلى ا عليه وآله فرأينها سيئة الهيئة فقلن لها : مالك ؟ فقالت : مالنا منه شيء أما ليله فقائم وأما نهاره فصائم فدخل النبي صلى ا عليه وآله فذكرن ذلك له فلقيه فقال يا عثمان بن مظعون أما لك في أسوة ؟ قال : وما ذاك ؟ قال : تصوم النهار وتقوم الليل .

قال : إني لأفعل .

قال : لا تفعل ان لعينك عليك حقا ان لجسدك عليك حقا وان لأهلك عليك حقا فصل ونم وصم وأفطر قال : فاتتهن بعد ذلك عطرة كأنها عروس فقلن لها مه ؟ قالت : أصابنا ماأصاب الناس " .

وأخرج ابن سعد عن أبي قلابة " أن عثمان بن مظعون اتخذ بيتا فقعد يتعبد فيه فبلغ ذلك النبي صلى ا عليه وآله فأتاه فأخذ بعضادتي باب البيت الذي هو فيه فقال : يا عثمان إن ا لم يبعثني بالرهبانية مرتين أوثلاثة وان خير الدين عند ا الحنيفية السمحة " .

وأخرج الطبراني عن أبي امامة قال " كانت امرأة عثمان بن مظعون امرأة جميلة عطرة تحب اللباس والهيئة لزوجها فزارتها عائشة وهي تفلة قالت : ماحالك هذه ؟ قالت : ان نفرا من أصحاب النبي صلى ا عليه وآله منهم علي بن أبي طالب وعبد ا بن رواحة وعثمان بن مظعون قد تخلوا للعبادة وامتنعوا من النساء وأكل اللحم وصاموا النهار وقاموا الليل فكرهت ان أريه من حالي ما يدعوه إلى ما